

تظاهرات التنوع اللغوي والازدواجية اللغوية في الإشهار الرقمي - شركة اتصالات الجزائر أنموذجاً -

Manifestations of Linguistic Diversity and Diglossia in Digital Advertising: A Case Study of Algeria Telecom

فاطمة مسعودي¹، حدة روابحية²

Fatima Messaoudi¹, Hadda Rouabhia²

1 جامعة 08 ماي 1945 _ قالمة _ ، messaoudi.fatima@univ-guelma.dz

2 جامعة 08 ماي 1945 _ قالمة _ ، rouabhia.hadda@univ-guelma.dz

تاريخ النشر: 2025/11/30

تاريخ القبول: 2025/11/09

تاريخ الاستلام: 2023/04/24

الملخص: عالجت هذه الدراسة تظاهرات التنوع اللغوي والازدواجية اللغوية في الإشهار الرقمي، وذلك بدراسة بعض النماذج المختارة من الإشهارات الرقمية لشركة اتصالات الجزائر، حيث تم التركيز على طبيعة اللغة المستعملة فيها، وإبراز دورها في الارتقاء بمستوى اللغة العربية أو انخفاضه وتدهوره، بهدف لفت الإشهار إلى ضرورة العناية بهذه اللغة لما لها من أثر عميق في لغة الجماهير وجذب انتباههم وانسياقهم وراء المنتجات الإشهارية واقتنائها، وخلصت الدراسة إلى أنّ اللغة تشكل أهمية كبيرة في ترويج السلع الإشهارية لاسيما إن استعملت بطريقة أخاذة مبهره هذا من جهة، ومن جهة أخرى قد تهدد كيان اللغة وأمنها وتفقد السيطر على نفسها وتلقي بها في الحضيض؛ وذلك من خلال توظيف بعض الألفاظ الأجنبية والعبارات الهجينة والتي لا تمت لها بصلة.

كلمات مفتاحية: التنوع اللغوي، الازدواجية اللغوية، الإشهار، الإشهار الرقمي، شركة اتصالات الجزائر.

Abstract

This study explores the manifestations of linguistic diversity and diglossia in digital advertising through an analysis of selected digital advertisements from Algérie Télécom. The research focuses on the nature of the language employed in these advertisements and highlights its role in either enhancing or diminishing the status and quality of the Arabic language. The aim is to draw the attention of advertisers to the importance of preserving and carefully using Arabic, given its deep influence on public language habits, its power to attract audiences, and its ability to persuade consumers to engage with and purchase advertised products. The study concludes that language plays a crucial role in the promotion of commercial goods, particularly when used in an impressive and captivating manner. However, on the other hand, the uncritical incorporation of foreign words and hybrid phrases — which are often unrelated to the native linguistic context — poses a threat to the integrity, security, and stability of the Arabic language, potentially leading to its degradation and loss of authenticity.

Keywords: (Between 05 and 10 words)

Linguistic diversity — Diglossia — Advertising — Digital advertising — Algérie Télécom.

المؤلف المرسل: فاطمة مسعودي، الإيميل: messaoudifatima519@gmail.com

1. مقدمة :

يعد الإشهار الرقمي من أهم ما يروج في تكنولوجيا الإعلام والاتصال لاسيما في ظل التطور العلمي التكنولوجي؛ حيث لجأ إليه الكثير من الشركات والراغبين في إعلان منتجاتهم وأعمالهم، كما أنه يعمل على توصيل المضمون صورة وصوتا في وقت وجيز، وهذا ما سهل عليهم الكثير من الأعباء المادية ويسر لهم عناء التّقل.

ونظرا لما للغة من فضل كبير في تبليغ الرسالة وشدّ انتباه المتلقي ارتأينا أن نتطرق لظاهرة متفشية في الواقع اللغوي إنها "ظاهرة الازدواجية اللغوية في الإشهار الرقمي -شركة اتصالات الجزائر أنموذجا-، منطلقين من إشكالية مفادها ما الأهمية التي تكتسبها التنوع اللغوي في الخطاب الرقمي؟ ولما يلجأ إليها الإشهاري؟ أعجز اللّغة العربيّة عن التّعبير عن الفصيح؟ أم أنّ الواقع الاجتماعيّ فرض وجود هذه الظّاهرة اللّغويّة

ولقد اتّبعتنا في هذه الدّراسة المنهج الوصفيّ المناسب لطبيعة الموضوع محاولين الكشف عن مدى أثر ظاهرة التنوع اللّغوي في الإشهار الرّقميّ في المتلقين، وفي اللّغة العربيّة باعتبارها لغة إعلاميّة دائعة.

وقسمنا الدّراسة إلى مبحثين؛ أحدهما نظريّ حدّدنا فيه مفهوم ظاهرة التنوع اللّغويّ والازدواجية اللغوية والإشهار الرّقميّ، كما حاولنا تعريف مدونة البحث (شركة اتّصالات الجزائر)، والآخر تطبيقيّ اخترنا من خلاله نماذج مختارة من الخطاب الإشهاريّ الرّقمي لشركة اتّصالات الجزائر، حلّلنا ظاهرة التنوع اللغوي والازدواجية اللّغويّة الواردة في هذه النماذج؟

2. ضبط المصطلحات والمفاهيم:

1.2 تعريف التنوع اللغوي:

يشهد المجتمع الجزائري تنوعا لغويا كبيرا نظرا للتنوع الثقافي والتاريخي والاجتماعي، ويعنى بالتنوع اللغوي وجود أنظمة لغوية في المجتمع الواحد تتداول على المستوى الوطني، أو في جهة معينة تقابلها أنظمة أخرى في جهات أخرى1. (بوعلي، 2018، صفحة 66)

2.2 تعريف الازدواجية اللغوية:

يقصد بالازدواجية اللغوية وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة(2)، (العقود، 1917، صفحة 11) ؛ أي أنها تعني وجود مستويين للغة الواحدة؛ أحدهما مستوى اللغة الفصيحة الذي يستخدم في المناسبات الرسمية، والكتابة الأدبية والتعليم، والآخر مستوى اللغة العامية أو اللهجات الدارجة، الذي يستعمل في الحياة اليومية(3). (المصري و عماد ، 2014، صفحة 42)

والمقصود بذلك أنّ الازدواجية اللغوية تعني أن يستعمل الفرد في لغته مستويين لغويين: الأول راقٍ يوظفه في المعاملات الخاصة الرئيسية، والآخر عام يستعمله في حياته العادية.

3.2 تعريف الإشهار الرقمي:

يعتمد الإشهار في المقام الأول على استخدام الصورة والتي لها تأثيرها الخاص في المهارات اللغوية للمتلقي، إلى جانب اللغة المعبر عنها لتأدية العملية الإشهارية التي تبلغ للمستهلك.

ولاشك أنّ الاعتماد على الرسالة الإشهارية التي تأخذ قنوات عديدة، مثل التلفاز والملصقات والراديو والمسرح والسينما تعمل على نقل الرسالة نقلا يحقق لها جاذبية خاصة وقدرة عالية على الإقناع، خاصة عندما تصاغ الرسالة بصورة مشوقة جذابة مدعومة بآخر التقنيات الالية(4). (بلعيد، 2000، الصفحات 190-191)

لذلك يمكن القول إنّ الإشهار الرقمي "هو أحد السياسات الترويجية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في نقل الرسالة الإشهارية بهدف جذب العملاء وإقناعهم بشراء المنتج"(5) (هابة، 2022، صفحة 04)، بمعنى أنه أسلوب لإشاعة الإخبار بمجموعة من البضائع وزيادة الاهتمام بها بواسطة الوسائل الإلكترونية لاستقطاب المشتريين بسرعة مذهلة وتشجيعهم على شرائها.

فهو "يمثل استراتيجية إبلاغية قائمة على الإقناع، وتستعمل لذلك كلّ وسائل الاتصال الإنساني من كلمة، وصورة، ورمز في أفق التأثير على المتلقي والدفع به إلى اقتناء منتج ما(6) (ساسي، صفحة 459) ؛ أي أنه يقوم على خطة لوصول الرسالة وتبليغها لإثبات صحة ما يرنو إليه باستعمال التقنيات التكنولوجية المتطورة، وذلك من أجل إحداث أثر قوي في نفوس الناس للهرولة وراء المنتج.

كما أنه "هو وسيلة اتصال إلكترونية لنقل المعلومات الخاصة بالسلعة أو الخدمة بغرض إقناع الزبون بقرار الشراء" بهدف جذب العملاء وإقناعهم بشراء المنتج (7) فهو طريقة في التشهير بالبضائع إلكترونيا عن طريق الأنترنت للسيطرة على أنفسهم ولفت انتباههم بالإقبال نحو المنتج. ونلاحظ أن هذه التعريفات وإن اختلفت في الصياغة فهي تحمل نفس المضمون؛ إذ أنها أجمعت على كونها منهجية اتصالية إلكترونية قائمة على إيصال فكرة معينة حول منتج ما لتحفيز المشاهدين ودفعهم نحو معروضات معينة. (هابة، 2022، صفحة 04)

فالإشهار الرقمي يعني عرض وترويج بعض البضائع والسلع على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي بقصد تشويق المشاهدين إلى الحصول عليها والإخبار بها.

4.2 تعريف شركة اتصالات الجزائر:

هي شركة ذات أسهم برأسمال عمومي، تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، تأسست بتاريخ 2002/05/11. وهي مؤسسة رائدة في سوق الاتصالات اللاسلكية بالجزائر، التي تشهد تطورا مذهلا في هذا المجال، حيث تقترح تشكيلة واسعة من خدمات الهاتف الثابت والأنترنت الموجهة للزبائن الخواص والمحترفين. وقد اكتسبت هذه المكانة من خلال سياسة الابتكار التي تتماشى تماما مع تطلعات الزبائن، ذات توجه نحو الاستخدامات الجديدة. 8 (نبذة عن شركة اتصالات الجزائر، 2025)

3. تظهر التنوع اللغوي والازدواجية اللغوية في الإشهار الرقمي- نماذج مختارة من إشهارات شركة اتصالات الجزائر:

1.3 تجلي ظاهرة التنوع اللغوي في الخطاب الإشهاري الرقمي:



المثال الأول: (9) (شركة اتصالات الجزائر، 2025)

تتجلى ظاهرة الازدواجية اللغوية في عبارة "غير من دارك" والتي كتبت باللغة العامية، ويقصد بها "من منزلك فقط"، أما العبارة الثانية "تستّي أهلية خطك" فقد كتبت بخط كبير للفت انتباه المتلقي أكثر، وقد تجاوزت الازدواجية إلى التهجين فأصل كلمة "تستّي" أنها كلمة أجنبية "test" وتعني امتحان أو اختبار والفعل منها "tester" أي "اختبر"، فأتوا بلفظ أجنبي على وزن عربيّ، أما العبارة الأخيرة فجمعت بين الفعل العربي واسم المنتج باللغة الأجنبية، وهذا الخلط من شأنه أن يحول العربية عن أساليبها وأبنيتها الصحيحة.



المثال الثاني¹⁰: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

استعملت لغة الأرقام والاختصار باللفظ الأجنبي بلون أصفر وبخط كبير لجذب الزبائن بقوة نحو هذا العرض المتميز بتدفق قوي للأنترنت، ثم عبارة "العرض قريب يخلص" كتبت بالعامية للإغراء بالمنتج والإقبال عليه قبل أن ينفذ، كما طرح السؤال بالعامية في العبارة الموالية "اش راك تستّي؟" وتعني ماذا تنتظر؟ للإغراء أكثر ومسارة الزبائن لاقتناء المنتج، ثم وظف كلمة عربية تحمل خطأ إملائيًا وهي كلمة "الانتقال"؛ إذ أن الهمزة لا تكتب في مصادر الأفعال الخماسية والسادسية، ومعنى الانتقال التغير والتحول والارتقاء للأفضل، والمتمثل في الربط بشبكة انترنت عالية idoom fibre "شبكة الألياف البصرية" وقد وردت بلفظ أجنبي وذلك بسعر بسيط، وهذا ما يثبت التنوع اللغوي.



المثال الثالث¹¹: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

تتبدى لنا ظاهرة التنوع اللغوي في العبارة الأولى "جرب الأهلية دياك" وهي عبارة كتبت باللغة العامية، أما كلمة "ديالك" فهي كلمة عامية يقصد بها الخاصة بك، وفيما يخص العبارة الثانية "وإنتقل للفيبر" فهي كلمة عربية تحمل خطأ إملائيًا، لأن الهمزة لا تكتب في الفعل الخماسي، والصحيح أن تكتب بهمزة الوصل، أما لفظة "الفايبر" فهي أجنبية في الأصل مكتوبة بلفظ معرب (لفظ دخيل)، مما يدل على الخلط اللغوي الذي تحمله الوصلات الإشهارية، وتتجر عنها المحاكاة والنسج على المنوال الخاطئ خاصة الناشئة الذين هم أكثر الجماهير المتلقية، فكثر التكرار والسماع لهذه العبارات تترسخ في ذهنه ويزعم أنها صحيحة.



المثال الرابع¹²: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

وفي هذه اللوحة الإشهارية بدأت بلون أصفر بارز بكتابة العدد 7 والحرف ج الأجنبي الذي يرمز لجبل الأنترنت السابع، وتتلوها عبارة "الأسبوع الأخير للعرض الترويجي" ورغم أنها عربية إلا أنهم أوردوا أداة التعجب

في آخرها وهي ليست جملة تعجبية لأن صيغ التعجب معروفة في العربية إما أن تكون على صيغة "ما أفعله" و"أفعل به" أو سماعية فتكون أحد الصيغ العربية التي سمعناها عن العرب، ك: يالك، أو سبحان الله، وربما استعانوا بها لجذب انتباه المتلقي، وفي الختام استعملوا اللون الأصفر مرة ثانية لإثارة الاهتمام " شهر أنترنت ومودم فايبر باطل"، وجمعت هذه العبارة بين العربية واللغة الأجنبية المعربة والدارجة، وتمارس هذه العروض اعتداءات غير مباشرة على الفصحى لما للإعلام من أثر في نفسية متابعيه.



المثال الخامس 13: (شركة اتصالات الجزائر، 2025)

من أول وهلة نرى ظاهرة استعمال العامية في السؤال المطروح في اللوحة الإشهارية " واش راك تستنى؟ " أي "ماذا أنت تنتظر..." ووضعوا علامة استفهام رغم عدم إنهاء الكلام فهي في غير محلها، ثم تتواصل اللغة العامية في العبارة بتضمين اللغة الانجليزية " باش تعيش تجربة idoom fibre، فلفظة "باش" لفظة عامية معناها " لكي" وإضافة إلى المزج اللغوي بين العامية والعربية لجلب الانتباه أكثر والهولة للحصول على المنتج، فلم يراعي المنتج الكتابة العربية وخصائصها وإنما يهمل ترويج المنتج أي طريقة، وهذا ما يميل بلغتنا نحو التراجع والانحطاط، ويهدد أمنها وسلامتها.



المثال السادس 14: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

تتبدى ظاهرة في العبارة العلوية " ما تلقاش خير من idoom " حيث نفت اللوحة الإشهارية بأنه لا يوجد منتج أحسن منها، فما على المشتري إلا أن يتوجه نحو اتصالات الجزائر لا غير، حيث 1500 دينار جزائري فقط تحصل على 150 جيجا، ويمكنك استخدام المنتج في كل اتصالاتك الفايبر، الماسنجر، الأنستغرام، التويتتر، الأنترنت، الهاتف النقال، لذا رسمت المنتج ووضعت رموز هذه التطبيقات في الأسفل للإيجاز والاختصار، وهذا لاسترعاء انتباه المتلقي وإثارة انتباهه بما يستهويه ويميل إليه.



المثال السابع 15: (شركة اتصالات الجزائر، 2023)

افتتحت الوصلة الإشهارية بثلاثة أفعال عامة متتالية " تقدر " "تعاود" "تفعل" لجذب النظر بقوة حول العرض الترويجي الجديد وهو نفت انتباه المشتركين بإمكانية إعادة تفعيل أجهزتهم وشرائحهم عبر خدمة جديدة بسعر زهيد 200 دج فقط، وقد جمعت هذه العبارة بين العامة والانجليزية ليتوجه الجمهور نحو هذا الإجراء ليسهلوا عليهم الأمور، لكن حطمت بنية اللغة العربية لسيطرة اللغة العامة على هذا الخطاب لخلو العربية من هذه الصيغ، فشركة اتصال الجزائر تصبو إلى مبادرة جيدة لزيادة العلاقة بينها وبين المواطنين وتوطيدها؛ لذا نزلت إلى مستواهم من

خلال هذه الصيغ لبلوغ مقصودها، لكن من ناحية أخرى يؤدي هذا إلى ذبوع الدارعة في مجتمعا إلى التذبذب اللغوي ويساعد على فناء اللغة العربية وموتها.



المثال الثامن16: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

تتمظهر ظاهرة التنوع اللغوي في المزج بين العامية والانجليزية والفصحى فهناك فعلين بدأت بهما العبارتين في اللوحة الإشهارية باللهجة العامية المعروفة وهما "بَدَل" و"عيش" وكتابة اسم المنتج باللغة الانجليزية idoom fibre، ففي الفصحى نقول: "استبدل" و"عش" وما يلاحظ على الفعلين أنهما لا يتطابقان والخصائص الصوتية والصرفية والنحوية للغتنا الأبية، فلا توجد أصوات في اللغة العربية توافق هذه الأصوات أو صيغ مثلها، ولا تبدأ العربية بحرف مشدد، ووظفا لاستمالة العامة ودعوتهم لتغيير مستوى تدفق الأنترنت إلى الفاير لجعلهم يستمتعون بحياة أخرى أجمل وأفضل نظرا لما توفره الشبكة من "سرعة عالية" كما جاء في اللوحة الإشهارية بلفظ فصيح. ويشكل هذا جرما كبيرا في حق الفصحى، فإذا استطاع التعدد التمكن من المزج بين خصائص الصوت العربي والعامية حتى ليلتبس الأمر على المتلقي، فيعجز عن تمييز الفصحى من غيره فهذا إنذار بوضع كارثي يهدد أمن وسلامة اللغة العربية.

2.3 تجلي ظاهرة الازدواجية اللغوية في الخطاب الإشهاري الرقمي:



المثال الأول 17: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

أما في هذه الوصلة التي ركزت على شعار اتصالات الجزائر؛ حيث بدأت بعبارة عربية "دائما أقرب" وهذا للتعبير على أن اتصالات الجزائر قريبة في كل وقت وحين من المواطن، ولربط المعنى أكثر استعملت شبه الجملة "ليكم" العامية بدل "لكم"، وكذا لفظة "بالجواب على" بدل "الإجابة على" وبخط عريض وبلون أزرق كتبت عبارة "جميع تساؤلاتكم" باللغة العربية في إطار أبيض تجلت بوضوح لإبراز دورها في خدمة المواطنين، وتحتوي هذه الوصلة الإشهارية على مزيج لغوي بين العربية والعامية لإيصال الرسالة بلغة قريبة من الجمهور، لكن في الوقت تدق ناقوس خطر كبير سيحدث بالفصحى وهو انعدام الأمن اللغوي.



المثال الثاني 18: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

وهنا جاءت الوصلة الإشهارية عبر ثلاثة مربعات كل مربع يحمل عبارة، ففي المربع الأول بين زيادة سرعة تدفق الانترنت من جيل إلى جيل، فبدأ العرض بالإشارة إلى ذلك، ثم في المربع الثاني وردت عبارة " العرض الترويجي ما بقالوش" وضمت العبارة ازدواجية لغوية دلالة على أنه سينتهي بعد مدة قصيرة، كما استعمل علامة التعجب في غير مكانها، ثم بعد ذلك أشار إلى مبلغ الاشتراك، أما في المربع الأخير نلاحظ الازدواجية اللغوية في كلمة "باطل" أي مجاناً أو دون مقابل، ودلالة الكلمة في اللغة العربية بعيدة كل البعد عن هذا المعنى؛ إذ أنها تعني الفساد فبإمكانهم استخدام كلمة أخرى بدل هذه إلا أنهم يركزون على لفت انتباه الجمهور باللغة الأقرب منه وهذا يؤدي إلى طمس معالم لغتنا العربية.



المثال الثالث19: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

وتتواصل الازدواجية اللغوية في الوصلات الإشهارية لزيادة الإغراءات والدفع بالزبائن إلى الإقبال، فالعبارة المكتوبة في هذه الوصلة الإشهارية باللغة العامية هي هناك لمحتوى اللغة العربية ومضمونها؛ فلفظة " ما تضيعش" ليس من الكلام العربي الفصيح، أما في الجملة الثانية فحوت توالي ساكنين وهذا ما يخالف سنن العرب في كلامها، فالظروف في العربية كلها منصوبة فالأصح أن نقول "قريباً" بدل "قريب"، كما حوت لفظة غريبة عن العربية بالدارجة، وهي لفظة " يخلص" والتي تعني في العربية " ينتهي " أو " يتوقف"، ويضاف إلى ذلك وضع علامة التعجب في غير موقعها، وربما توجي إلى دلالة أن الإشهاري يتعجب ممن يفوت الفرصة على نفسه مع أن العرض على وشك النهاية.



المثال الرابع: 20: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

تشير العبارة الأولى "ما تراطيش" إلى ضرورة استغلال الفرصة وعدم تضييعها وهي كلمة عامية بدأت بها الوصلة الإشهارية من أجل لفت أعين الجمهور وإثارة مشاعرهم لاقتناء المنتج للتحويل إلى الفاير وبذلك يكون قد حقق نقلة نوعية نحو التدفق القوي لشبكة الانترنت، وهنا يلاحظ المزج بين اللغة الدارجة واللغة العربية فكان التركيز في البداية على اللغة التي يتحدث بها المواطن الجزائري للتقرب منه أكثر وتحقيق غايته المنشودة، رغم ما يلحق اللغة العربية من أضرار تمس بالهوية وتذهب بها نحو الزوال والاندثار، وإذا عدنا إلى أصل الكلمة نجد أنها مأخوذة من اللغة الانجليزية لاعتبارها لغة عالمية.



المثال الخامس: 21: (شركة اتصالات الجزائر، 2023)

تجلت الازدواجية اللغوية في الوصلة الإشهارية في العبارة الأولى " الحاجة لي تسحقها تلقاها" تلتها جملة "عبر فضاء الزيون باللغة العربية، وتضم ترويج كبير لخدمات شركة اتصالات الجزائر، وتعني أي شيء يحتاجه المواطن يجده في فضاء الزيون المشار إليه في الصورة، وبما أن الجمهور هو المخاطب غالبا ما يلفت انتباهه منذ الوهلة الأولى بعبارة قريبة من مستواه، للسطو على أفكاره وجذب انتباهه ومراعاة ذهنه، فيتفاعل مع العروض الإشهارية ويختارها، وتتوطد العلاقة بين الشركة والمستخدم لكن من جهة أخرى نسي الإشهاري أن هذا استيلاء على اللغة العربية وتحطيم لها بل دعوة لإهلاكها.



المثال السادس22: (شركة اتصالات الجزائر، 2024)

إن الازدواج في اللغة في الوصلة الإشهارية يتجلى من خلال تواتر لغتين الدارجة والفصيحة " راكم واجدين" أي؛ "هل أنتم جاهزون..." حيث نلاحظ أن هذه العبارة مأخوذة من اللهجة الدارجة المحكية عن العامة، ولم نعهد لها مثيلا في عريبتنا الفصيحة، واستخدمها لبث الحماس في المتلقين وتلهيب مشاعرهم حتى يستعدوا للمشاركة في هذه التظاهرة الكبيرة التي سوف تكون بمدينة بجاية، وفي الأخير خصص الدلالة المقصودة وهي أن اتصالات الجزائر ستكون هي الراعي الرسمي لهذا الماراثون، ونشاهد وضع علامة الاستفهام في الأخير في غير مكانها، وقد ته<<جذف شركة اتصالات الجزائر من هذا لفت الأنظار إليها، وكل هذه الإخلالات تنذر بالوضع الكارثي الذي وصلت له اللغة العربية، ويسهم في الترويج لشبوع الأخطاء وقتل اللغة.

4. خاتمة:

وفي الأخير خلصنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات تمثلت في:

يعد التنوع اللغوي والازدواجية اللغوية سمة تتسم بها جميع اللغات ويجد فيهما المتعلم إشكالية كبرى في مراحل تعلمه الأولى.

توفر التكنولوجيا الرقمية فرصة سانحة للإشهاريين من أجل ترويج سلعهم بطريقة سريعة وأكثر فاعلية فيحققون الربح في وقت قياسي ودون مشقة أو عناء.

تلعب اللغة دورا هاما في التفاعل الإيجابي للجماهير فينساقون وراء العروض ويقتنوها.

يهدف الإشهاري إلى تحقيق الأرباح المادية الطائلة وبأي وسيلة ونسي أن الربح المعنوي أولى لاسيما وأن الأمر متعلق بمقومات الهوية وهي اللغة العربية والحرب التي تمارس عليها قد تهتك بها وتفتك بأهلها فتتقرض.

تشكل التنوع اللغوي والازدواجية اللغوية خطرا كبيرا على المشاهدين لما لهما من دور في ترسيخ المصطلحات والمفاهيم الخاطئة والمفردات العامية.

الإعلام الرقمي سلاح ذو حدين، لذا علينا أن نكون حذرين واعين لما يبث حولنا من منشورات.

على الهيئات الخاصة أن تقوم بالرقابة لضبط المصطلحات العربية والتدقيق اللغوي وكف الإعتداءات عن لغتنا الحبيبة.

قائمة المراجع:

1. حورية ساسي. (بلا تاريخ). مظاهر التنوع اللغوي في الاشهار السياسي الرقمي "مقاربة سوسيولسانية". مجلة علوم اللغة العربية وادابها، صفحة 459.
2. شركة اتصالات الجزائر. (2023). تاريخ الاسترداد 10 11، 2024، من <https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid02ZyGhdieiNyh37beWrCGtxfWzkboqAfWPwHEpkfvSy8oNELbzVSKRzCCB9AhBLHSAI/?app=fbl>
3. شركة اتصالات الجزائر. (2023). تاريخ الاسترداد 10 24، 2024، من <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=714877437350680&type=3&set=pb.100064852891533.-2207520000>
4. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 10 22، 2024، من <https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid02MRpflWipfqdjYpXW5DGRtnUVxfzRJYymvgLrcFJrgUJhBgTESee8PQA1rfEBLBWI/?app=fbl>
5. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 10 14، 2024، من <https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid02SyfXu1ZkR1JNb3zMYtudKmSTu6s9neG5Rdhgb4LhxaHHBibNK8ENyGVHFukCmG3ul/?app=fbl>
6. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 10 22، 2024، من <https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid02q4NZUvyuExeixNBXHQDzvW8K9drLzmQxrGViQmkjHpAuG4RrZbx5LAbKS6Anmr3dl/?app=fbl>
7. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 10 22، 2024، من <https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid0KhTdSifCmS68pv3eNF3dmLL3Mt8HbtLL22LJ41UJkKKh2NeRUEf65nxiByS8n7Spl/?app=fbl>
8. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 10 22، 2024، من <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=936669121838176&type=3&set=pb.100064852891533.-2207520000>

9. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 22 10، 2024، من
&https://www.facebook.com/photo.php?fbid=935880618583693
type=3&set=pb.100064852891533.-2207520000
10. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 22 10، 2024، من
&https://www.facebook.com/photo.php?fbid=944606741044414
type=3&set=pb.100064852891533.-2207520000
11. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 22 10، 2024، من
&https://www.facebook.com/photo.php?fbid=938844114954010
type=3&set=pb.100064852891533.-2207520000
12. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 22 10، 2024، من
&https://www.facebook.com/photo.php?fbid=938703671634721
type=3&set=pb.100064852891533.-2207520000
13. شركة اتصالات الجزائر. (2025). تاريخ الاسترداد 21 10، 2025، من
https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid02bJ3dkCEH2ANo1
CAcVsimNp2i4TiqXoMsyhSCrSBhej3H8Ku4n4Py3sP3UpZ3wfWI/?app=fbl
14. شركة اتصالات الجزائر. (2024). تاريخ الاسترداد 22 10، 2024، من
https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid0Zf5epome8PV2ue7
WMWmqFKMwnWxf9niY7A7u1NQ6Qp7tCeNtDHLAxe1cwwqyTI/?app=fbl
15. شركة اتصالات الجزائر. (2025). تاريخ الاسترداد 21 04، 2025، من
https://www.facebook.com/100064852891533/posts/pfbid02t2ht7WKANMeAd
KQAQoJHi2bC6nA6sVpkhk3EjCsh6xCRoiV5vnPdEikg49TZsn4yl/?app=fbl
16. صالح بلعيد. (2000). *دروس فاللسانيات التطبيقية*. الجزائر: دار هومة.
17. طارق هابة. (2022). *الاشهار الالكتروني خصائصه وانواعه وطرق تصميمه*. مجلة الحكمة للدراسات
الاعلامية والاتصالية، صفحة 04.

18. طارق هابة. (2022). الإشهار الالكتروني خصائصه وأنواعه وطرق تصميمه. مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، صفحة 04.
19. عباس المصري، و ابو حسن عماد . (2014). الازدواجية اللغوية في اللغة العربية. مجلة المجمع، صفحة 42.
20. عبد الرحمان بن محمد العقود. (1917). الازدواج اللغوي ومقالتان مترجمتان: احدهما "اثر العربية على نفسية العرب" لشويبي، والاخرى "الازدواج اللغوي" لفرغسون. الرياض: مكتبة لساب العرب.
21. عبد الناصر بوعلي. (2018). التنوع اللغوي بالجائر الحدود والوظائف، التعايش اللغوي بالجزائر بين العربية والامازيغية. الجزائر: منشورات المجلس.
22. نبذة عن شركة اتصالات الجزائر. (2025). تاريخ الاسترداد 07 04، 2025، من اتصالات الجزائر: <https://www.algeriatelecom.dz/ar/page/le-groupe-p2>